وقال .

(يا من يقول بأن رشف ... لمى الحبائب لم يرق) .

(وغدا يعنفني به ... دع عنك تعنيفي وذق) وقال .

(لما رأيت البدر في ساعدي ... ونرجس الأنجم قد صوحا) .

(أفنيت رشفا فيه ريق الدجا ... من قبل أن ترشف شمس الضحا) وقوله .

(صهباء ريقته رشفت سلافها ... وتغلبت فعجزت أن أتكلما) .

(وإذا سئلت أقل لمن هو سائل ... إني لأعلم ما تقول وإنما) ومن محاسن الشيخ سراج الدين الوراق قوله .

(توارت من الواشي بليل ذوائب ... له من جبين واضح تحته فجر) .

(فدل عليها شعرها بظلامه ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر) نقله الشيخ شمس الدين بن الصائغ إلى المداعبة وزاده تورية بقوله (تطلبت حجرا في الظلام فلم أجد ... ومن يك مثلي حية دأبه الحجر) .

(فناداني البدر الأديب إلى هنا ... وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر) ويعجبني من تضمين ابن أبي الاصبع قوله وهو منقول من الحماسة إلى الغزل .

(له من ودادي مثل كفيه صافيا ... ولي منه ما ضمت عليه الأنامل) .

(ومن قده الزاهي ونبت عذاره ... صدور رماح أشرعت وسلاسل) وقوله .

(هذا الذي أنا قد سمحت بحبه ... كرما بلؤلؤ دمعي المتنظم) .

(لا تحرموني ضم أسمر قده ... ليس الكريم على القنا بمحرم) ومن تضامين الشيخ محمود البديعة قوله .

(من حاتم عد عنه واطرح فبه ... في الجود لا بسواه يضرب المثل) .

(لو مثل الجود سرحا قال حاتمهم ... لا ناقة لي في هذا ولا جمل)